{ رشد } ... في أسماء اللّه الحسنى [الرشيدُ] هو الذي أرْشَد الخَلْق إلى مَصالحِهم : أي هداهم ودَلَّهم عليها فَعِيل بمعنى مُفْعِل . وقيل هو الذي تَنْساق تَدْبيراتُه إلى غاياتها على سَنَن السَّداد من غير إشارةِ مُشِير ولا تَسْديد مُسَدِّد .

- وفيه [عليكم بسُنَّتي وسُنَّة الخُلَفاءِ الراشدين من بعدي] الراشِدُ : اسم فاعلٍ من رَشَد يرشُد رُشْداً ورَشِد يَرْشَد رَشَداً وأرْشَدْته أنا . والرُّشْد : خلافُ الغَيِّ . ويرودُ بالراشدِين أبا بكر وعُمر وعثمان وعَليّا رضي اللّه عنهم وإن كان عامّاً في كل من سار سيرَتَهم من الأئمة .

- ومنه الحديث [وإرْشاد الضالّ] أي هدايته الطريقَ وتَعْريفه . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفيه [من ادَّعَى ولَداً لغير رِشْدة فلا يَرث ولا يُورَث] يقال هذا ولَد رِشْدة إذا كان لِنِكاح صحيح كما يقال في ضِده : ولَدُ زِنْية بالكسر فيهما . وقال الأزهري في فَصْل بَغي : أفصحُ اللُّغتين